Adaptation Research Alliance

# سير أعمال العمليات التشاورية: تحديد الاحتياجات والفرص البحثية

## التحالف البحثي للتكيف مع تغير المناخ

28 مايو 2021

### 1) المقدمة

يمثل التحالف البحثي للتكيّف مع تغير المناخ جهدا تضامنيا عالميا لحفز مزيد من الاستثمارات والقدرات لتطوير بحوث ذات منحى عملي من شأنها أن تدعم التكيّف الفاعل مع تغير المناخ – بشكل رئيسي في الدول النامية – على نحو واسع النطاق ووفقا للحاجة الملحة التي يتطلبها العلم. ويهدف التحالف لتشجيع حلول تستند إلى الأدلة لتخدم بشكل أفضل المجتمعات الأكثر ضعفا من جراء تغير المناخ. ويتطلب ذلك نظاما ايكولوجيا من البحث العملي من شأنه أن يتسم بالمرونة

مع إيجاد مواءمة بين جميع الفاعلين المؤثرين في هذه الرابطة الوثيقة بين: ممولي الأعمال التطبيقية، وممولي البحوث، وصناع السياسات، والجهات المستفيدة التي توجد في خط المواجهة مع تغير المناخ، والباحثين والجهات الوسيطة.

يستطيع التحالف إيجاد معالجة فعالة للاحتياجات المعرفية الملحة في أعمال التكيف والتأقلم وتحقيق تقدم قابل للقياس وتوفير أدلة بشأن فاعلية تدخلات التكيف السابقة والحالية من خلال التوعية المُستهدفة، والتعاون الخلاق، وتسليم الموارد على نطاق واسع. ويشمل ذلك تسريع وتيرة الاستثمارات وتوسيع إطارها في الدول النامية لدفع مسيرة البحوث العملية التي تركز على احتياجات المستخدمين بطرقٍ تبني القدرات المؤسسية والبشرية على المدى الطويل، وتساعد على تحقيق التحول في عملية البحث مما يكفل بحوث ذات جودة عالية تتمتع بملكية واسعة النطاق من المشاركين فيها وتحقق أثرا عمليا أكبر.

**مسارات عمل التحالف البحثي للتكيف مع تغير المناخ**

- إطلاق عمليات تشاور لتحديد الاحتياجات والفرص البحثية
- حملات للترويج للمبادئ والالتحاق بالعضوية
- إجراء مراجعات الأدلة – والمساندة التحليلية
- المتابعة وتبادل التجارب والتعلم
- العمل المشترك لخلق فضاء مختص بتشكيل الشبكات، وبناء التحالفات، وتطوير برامج جديدة
- تعزيز الروابط بين مؤتمر الأطراف 26 واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

إثر ختام مرحلة المشاورات التمهيدية التي استفادت بشكل كبير من ثلاث مجموعات عمل تابعة للتحالف البحثي للتكيف مع تغير المناخ، وهي: (مجموعة العمل 1: الحوكمة، ومجموعة العمل 2: تعبئة الموارد، ومجوعة العمل 3: البحث عملي المنحى)، انبثقت 6 مسارات عمل مرتبطة بالمرحلة القادمة من تطور التحالف.

يشرف على كل مسار عمل فريق عمل مختص يضم أعضاء من التحالف والمنظمات الأخرى صاحبة المصلحة، وستقدم أمانة التحالف خدمات المساندة للتأكيد على الأداء المطلوب في الجدول الزمني المحدد.

تبين المذكرة المفاهيمية التالية النهج المتبع لإنجاز مسار عمل العملية التشاورية دعما لتفعيل رؤية التحالف البحثي للتكيّف في إطار الإعداد لمؤتمر الأطراف 26 والفترة التي تليه. وتعمل هذه الوثيقة على تحديد التوجه والرؤية بشأن تشكيل مسار العمل المعين الذي ندعوكم للالتحاق به وتطويره على نحوٍ مشترك بالتعاون مع أمانة التحالف.

## 2) استعراض مسار العمل

تتمثل الآلية الرئيسية المتعلقة بإنجاز أهداف التحالف في تنظيم عملية تشاورية متعددة الخطوات لتحديد وتنفيذ عمليات الاحتياجات البحثية والمعرفية التي تحظى بأولوية، وإتاحة الفرص الكفيلة بمعالجة هذه الاحتياجات، وإدماج البحوث

والمجتمعات المعنية بها في بوتقة واحدة في ظل جهود التضافر والتعاون لتحديد الاحتياجات البحثية التي توجه العمل وتدعمه وتمكن من ترسيخ أثره.

تجمع العملية التشاورية مجموعة متباينة من التجارب من تخصصات عدة وأقاليم جغرافية وكل فئات أعضاء التحالف من: الجهات الممولة للعلوم والممارسات، والمجموعات الوسيطة والمستخدمة. وبما أن عوائق تحول البحوث لمنحى عملي ترتبط بالسلوكيات والمؤسسات أو الاقتصاد السياسي، نشجع بقوة على إدماج مختلف أصحاب المصلحة في المشاورات بما فيها المختصين من العلوم الاجتماعية، وهذا يساعدنا على تهيئة أرضية أفضل للحوار والاستجابة للاحتياجات من كل الأطياف بما يشمل الفجوات البحثية (مما يشير إلى ضرورة تحديد الحاجة إلى إنتاج علم جديد) وصنع القرار والمعرفة بالحلول (مما يشير إلى ضرورة أن نعكف على مزيد من الاستثمارات أو الاستثمار بطرق مختلفة عما كان عليه الوضع في نقل المعرفة واستخدامها).

يُنشئ مسار العمليات التشاورية بيئة للحوار وتوثيقا لآراء الخبراء من بلدان الجنوب وموضوعاتهم الاستراتيجية ومناهجهم. ويستطيع المسار تعزيز مشروعية النتائج المنبثقة عن البحوث في إطار جمع المنتجين والمستخدمين للبحوث التطبيقية المطبقة على التنمية، بينما يخلق المسار بذلك أيضا شعورا بملكية النتائج المذكورة من قِبل مختلف أصحاب المصلحة. وبالمقابل، يتمكن أصحاب المصلحة المعنيين من استخدام هذه النتائج لأغراضهم الخاصة (مثل التوعية والمناصرة) مما يعزز من مصداقية البحث في ظل برامج التكيف والتأقلم الناشئة.

وتهدف العمليات التشاورية حاليا لتحديد ما يرغب فيه المستخدم من إيضاح دقيق ومفصل لما يلي من:

- *احتياجات*، سواء كانت احتياجات معرفية أو متعلقة بالابتكار أو بالتعلم؛
- *أو فرص* متعلقة بالسبل التي يمكن عبرها معالجة هذه الاحتياجات فضلا عن الفوائد المتوقع تحقيقها من جهود المعرفة والبحث، ويمكن عكس ذلك في سياق هذه المعادلة *"إذا كان لدينا العنصر س أو كنا على معرفة به، لكان بإمكاننا التوصل إلى إنجاز ص أو خلقنا مواءمة مع تأثير تغير المناخ ص"*.

يؤكد تحديد هذه الاحتياجات على أن الأنشطة البحثية تستجيب للاحتياجات الحقيقية وتولد (أو تنتج بالاشتراك) أكثر المعارف ثراءً التي من شأنها أن توجه البحث وتدعمه.

ويتعين بشكل عام أن تساعد هذه العمليات التشاورية في معالجة الأسئلة الملحة مثل: كيف يتسنَّى للمجتمع البحثي أن يستجيب للحاجة الماسة للإجراء المناخي في هذا العقد؟ كيف يتم إجراء بحث عمليّ المنحى، وما هو دور الجهات الممولة في تحفيز هذا البحث العمليّ؟ وما هي العراقيل التي تقف حاجزا أمام دفع مساعي الجهود المرتبطة بالتكيف مع تغير المناخ، وكيف يمكن التغلب عليها؟

تعتبر المرحلة الأولى من العمليات التشاورية بمثابة مرحلة يتم فيها إثبات صحة المفهوم ويُقصد بها توجيه تفكير التحالف والتخطيط لعمليات التشاور التالية وإمكانية استمرار هذا النشاط في المستقبل. ونتوقع أن يكون مسار العمل هذا بمثابة نشاط رئيسي ومستمر يعكف عليه التحالف وعنصرا أساسيا لتحقيق أهداف التحالف وتنفيذ مهامه. أما المرحلة الثانية فتُعنى (بالتخطيط والتعاون في مجال البحوث)، والمرحلة الثالثة تهتم (بتعبئة الموارد). لهذا يعتبر مسار العمل هذا نشاطا

رئيسيا يؤدي إلى إنتاج تقرير تجميعي أو مخرجات تمثل مساهمة في الحفز على إنشاء فضاء مشترك، وتشكيل شبكة تعاون، وبناء تحالفات، وتطوير مقترحات في هذا المجال، وما إلى ذلك.

## 3) أهداف مسار العمل

لعكس جدوى وقيمة هذه العملية واستعدادا لانعقاد مؤتمر الأطراف 26، قامت الأمانة والمركز الدولي لبحوث التنمية (IDRC) بعقد أربعة اجتماعات موازية لإثبات المفهوم أو عمليات تجريبية لاختبار رؤية التحالف بشأن البحث عملي المنحى في سياق مجموعة "المجالات المواضيعية" المختارة. ستُدرج النتائج الأساسية المنبثقة عن كل عملية تجريبية في "موجز الرئيس" الذي يتضمن الآراء المتحصل عليها بشأن البحث الذي دعت إليه الحاجة لدعم الإجراء الخاص بكل جانب مواضيعي.

تتضمن الأهداف (والنتائج المرتبطة بها) من هذه العملية ما يلي:

أ. *تحديد الاحتياجات والفرص:* تعكف هذه العملية التجريبية على تحديد احتياجات المعرفة الهامة للبحث العملي والخيارات الخاصة بالبحث العملي والابتكار المتعلق بمعالجة هذه الاحتياجات. وتؤكد هذه العملية أن التمويل يكون محدد المستهدفات ويعالج المسائل الحقيقية.

ب. *تشكيل الشبكات:* تساعد هذه العملية على التعرف على هوية أصحاب المصلحة ذوي الصلة من التجمعات المعنية بالعلوم والسياسات العامة والممارسات في كل موضوع بعينه، ويمكن أن يحظى الموضوع المعين بعناصر قوة تكميلية، ويرغب المعنيين به من أصحاب المصلحة في تشكيل شبكات وشراكات تهتم بدفع البحث العملي لمعالجة تلك الاحتياجات والاستفادة من مخرجات البحث.

ج. *تطوير البرنامج:* نأمل أن تضع العملية التشاورية الأساس لجذب اهتمام الجهات الممولة وهيكلة برامج البحث العملي.

ستثمر التجارب المتعلقة بإثبات المفاهيم لكل من الموضوعات التمهيدية الأربعة عن المخرجات التالية:

أ. تحديد المستخدمين المميزين واحتياجاتهم والفرص المتاحة لهم عبر البحث العملي لمعالجتها.

ب. والحصول على آراء الخبراء المختصين في الموضوعات المعنية في سياق كل تشاور.

ج. وجمع النتائج النهائية المُتحصّل عليها قبل إطلاق التحالف البحثي للتكيف مع تغير المناخ في نوفمبر إبان انعقاد مؤتمر الأطراف 26.

فضلا عن إبراز الجدوى والقيمة، تحقق هذه التجربة هدفين إضافيين، وهما:

أ- دعم ائتلاف العمل المتعلق بالتكيف مع تغير المناخ حيث تم اقتراح أن يعمل التحالف البحثي للتكيف بمثابة جهة معنية بمساعي البحوث وجمع الأدلة بشأنها.

ب- وتوجيه عملية التطور المستمرة التي تقوم بها مؤسسة كلير (Clare) – وهي مبادرة رئيسية جديدة للبحث العملي الذي تخطط له المملكة المتحدة وكندا.

## 4) المساهمات في إنجاز نتائج نظرية التغيير التابعة للتحالف البحثي للتكيف

يسعى التحالف لإطلاق نحو 3 – 4 من هذه العمليات التشاورية التي تركز على الموضوعات المختارة المتسقة مع الأولويات التي حددها مؤتمر الأطراف. وستُبذل جهود لتطوير المبادرات والحملات القائمة والاستفادة منها في الوقت الذي تساهم فيه هذه المبادرات في إنجاز نظرية التحالف في التغيير.

| النتائج | مساهمة مسار العمل |
|---|---|
| أ. ترقية مكانة البحث عملي المنحى والمختص بالتكيف مع تغير المناخ | ستزيد العمليات التشاورية في مجالات مواضيعية معينة من الوعي بشأن الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه البحوث العملية في سياقات معينة. |
| ب. زيادة التمويل في الدول النامية للبحوث العملية المتعلقة بالتكيف والتأقلم مع تغير المناخ | يُقصد بهدف *تطوير البرنامج* وضع الأساس لجذب اهتمام الجهات الممولة ولهيكلة برامج البحوث العملية. |
| ج. تعزيز أثر الاستثمارات البحثية عبر تحسين التنسيق وترتيب الأولويات والاستفادة من الاستثمارات | يهدف *تشكيل الشبكات* لإنشاء شبكات وشراكات تُعنى بالإشراف على البحوث العملية لمعالجة الاحتياجات والتأكيد على الاستفادة من مخرجات هذه البحوث. |
| د. بناء القدرات على المستويات الفردية والمؤسسية | لا ينطبق |
| هـ. تعزيز التعلم والاستفادة من البحوث في مجالات التطبيق وتحسينها | لا ينطبق |
| و. تعزيز التعاون بين مختلف البلدان (بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الجنوب والشمال) في جميع المجالات وعلى أوسع نطاق | يمكن لطبيعة التعددية التي تتصف بها الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالعمليات التشاورية – في مختلف التخصصات وعلى جميع المستويات والأحجام – أن تعزز العلاقات وترسخ الروابط بين الشبكات الجديدة. |

## 5) طريقة ونهج التشاور

تهدف العملية التشاورية لتلخيص وتوضيح احتياجات المستخدم وكيفية معالجتها في الإطار المستقبلي. وبما أن التحالف البحثي للتكيف يسعى لتعبئة الموارد المالية وزيادة الاستثمارات في البحوث المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ، نتوقع أن تضع المشاورات الموجهات بشأن التعاون وإعداد البرامج الجديدة وإدارتها. لذلك ينبغي كتابة "موجز تقرير الرئيس" عن أي جانب مواضيعي بصيغة محايدة وأن يُتاح الموجز للمشاركين ويُنشر بشكل معلن لجميع المهتمين من أعضاء مجتمع التكيف مع تغير المناخ. ونتوقع في الأجل القريب أن تساعدنا "موجزات الرئيس" في تعميق مقترحنا للقِيَم من خلال المساهمة في أنشطة التحالف بما فيها تطوير البرامج الجديدة أو التوعية والإعداد لمناسبة إطلاق التحالف في مؤتمر الأطراف 26. ونتوقع بشكل عام من الأعضاء استخدام الموجزات بالشكل الذي يرونه مناسبا لتوجيه أنشطتهم ولوضع مقترحات جديدة بالتعاون مع الشركاء. وفي هذا السياق، تكون مخرجات العملية التشاورية من الناحية المثالية بمثابة مخرجات مُدمجة في الأنشطة ومسارات العمل الأخرى التابعة للتحالف.

ولعل السؤال الرئيسي الذي يعتبر مرتكزا لهذه المشاورات هو: ما هي العوائق التي تحول دون إجراء البحث العملي في التكيف على تغير المناخ والتي يمكن معالجتها عبر المعرفة والبحث والابتكار؟ تتمخض المشاورات عن مُخرج أساسي وهو موجز الرئيس الذي يتضمن جدولا يحدد المستخدمين المعينين واحتياجاتهم والعوائق التي يواجهونها في إجراء البحوث. ويتوقع

أن تبرز المشاورات التجارب والآراء بشأن كيفية التغلب على هذه العراقيل والدور الذي يمكن أن يلعبه التحالف في هذا الصدد.

| ***هؤلاء المستخدمون*** | ***...القيام بتحديد "الاحتياجات المعرفية الموجهة للعمل" أو العوائق التي تحول دون إحداث البحوث للتغير المطلوب في التكيف مع تغير المناخ.*** | ***أبرزت المناقشات والمداولات هذه الفرص الكفيلة بالتغلب على هذه العوائق ...*** | ***...والتوصية لمختلف الجهات الفاعلة أن تتخذ الإجراءات التالية لضمان إحداث البحوث للتغيير المطلوب في التكيف مع تغير المناخ.*** |
|---|---|---|---|
| مثل موظفي الغابات | تصميم خطط إدارة المناطق المحمية | استيعاب كيفية استفادة الناس من الحواف الغابية للمحافظة على البيئة وضمان التكيّف المحلي مع إجراءات التكيف مع تغير المناخ. | قيام الجهات الممولة للبحوث بإعطاء أولوية لمواءمة السياسات المتعلقة بحيازة الأراضي وعزل الكربون. |
| المزارعون | كيفية الاستجابة للإجهاد الحراري | دمج إنذارات الإجهاد الحراري مع خدمات معلومات المناخ الحالية. | ينبغي للجهات الممولة للبحوث العملية والوسطاء توسيع نطاق الأمثلة الناجحة. |

سيقوم المجلس التوجيهي للتحالف بالتعاون مع فريق عمل المسار بتحديد المقاييس العامة والنطاق الخاص بعملية التشاور، وستُكوَّن مجموعات توجيهية لموضوعات معينة للإشراف على موضوعات بعينها، حيث إن هذه المجموعات ستُحدد المنظمة أو الشبكة التي تعمل "قائدة للأداء والتنفيذ" لكي تشرف على تنفيذ العملية التشاورية.

يتمتع قادة فريق الأداء بمعرفة قوية بالقطاع / النظام / الإقليم المستهدف لضمان تمثيل أصوات المستفيدين بقوة من خلال عملية مفتوحة وشفافة وشاملة.

وسيقود أول جولة لإثبات المفهوم وتجربته في ظل مسار عمل العملية التشاورية المركز الدولي لبحوث التنمية (ICDR) باعتباره رئيسا لفريق عمل هذا المسار ويكون ذلك بالتعاون الوثيق مع أمانة التحالف. ولأداء هذا الدور، سيعقد المركز الدولي لبحوث التنمية اجتماعا لفريق مسار العمل لضمان التماسك والتجانس في سياق كل الموضوعات المختارة.

**الجوانب المواضيعية الخاصة بمسار عمل العملية التشاورية في مرحلة تجربة إثبات المفهوم**

| | |
|---|---|
| **أنظمة الغذاء (الزراعة والغذاء):** تحديد احتياجات البحوث والمعرفة لصغار المزارعين (وربط ذلك بحملة إحداث تحول في الابتكار الزراعي وتطوير العمل المستقبلي الذي قام به برنامج تغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي (CCAFS)). | **المساواة الجنسانية والإدماج الاجتماعي:** تحديد احتياجات البحوث والمعرفة المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المعقدة التي تؤثر على أوجه الضعف التي يتسبب فيها تغير المناخ والقدرة على التكيف مع تغير المناخ. |
| **الصحة العامة:** تحديد الفرص والاحتياجات المتعلقة بالبحوث لتحسين الاستيعاب واتخاذ إجراء يكفل ما يلي:<br>أ. بناء أنظمة صحية تضمن التأقلم مع تغير المناخ<br>ب. الحد من المخاطر الصحية المترتبة على أحداث المناخ الحادة (مثل موجات الحر).<br>ج. الحد من مخاطر المناخ الصحية من خلال التكيف مع تغير المناخ في القطاعات الأخرى. | **تقييمات المخاطر المناخية المعنية بالخطط والاستراتيجيات الوطنية للتكيف مع تغير المناخ:** توفير فرص تعزيز قدرات تقييم المخاطر المناخية في الدول الأقل نموا – ربما يركز ذلك قطاعات أو مناطق جغرافية معينة. |

يستند اختيار الجوانب المواضيعية المعينة في الجولة الثانية من العمليات التشاورية إلى رغبات أعضاء التحالف والفجوات المعرفية الناشئة لديهم. وتتضمن الجوانب المواضيعية، ضمن مجالات أخرى، ما يلي:

- التأقلم في القطاع غير الرسمي في المدن سريعة النمو من الدرجة الثانية والثالثة
- إدماج فاعلية التعلم في مشروعات التكيف مع تغير المناخ
- إيجاد حلول قائمة على الطبيعة للتكيف مع تغير المناخ على أن تكون هذه الحلول متقاطعة مع أهداف المناخ والمحافظة على البيئة لا سيما في المناطق الجغرافية المعينة مثل حلول إدارة مستجمعات المياه والايكولوجيا الزراعية ونحوها.
- الجهود التي تركز على البلدان النامية الجزرية الصغيرة (SIDS) خاصة تلك التي ترتبط بالبرامج القائمة مثل مبادرة نظم الإنذار المبكر بالمخاطر المناخية (CREWS) أو الحلول القائمة على الطبيعة.
- توفير الاحتياجات والفرص البحثية لتوجيه المناقشات عن التوترات بين الكم والكيف في التمويل المناخي – خاصة ما يتعلق بكيفية وصف وتحديد التمويل المناخي الذي من شأنه أن يحدث تحولا.

بينما يمكن لهذه لعمليات التشاورية أن توفر مدخلات لتصميم برامج التمويل للبحوث العملية وأن تصبح أساسا لذلك، ستكون كل العمليات مفتوحة وشاملة – ولا يتمتع أيٌّ من أصحاب المصلحة (بما فيهم المنظمات والمؤسسات التي تدير العملية) بأيّ امتياز مهما كان فيما يتعلق بالتمويل المستقبلي إذا برز برنامج تمويل حقيقي. ومن شأن هذا الإجراء أن يزيل أية مخاوف مرتبطة بتضارب المصالح.

## 6) طرائق العملية التشاورية

### أ. تنظيم العملية التشاورية

بالإشارة للقيود الحالية المفروضة على السفر والتجمعات الشخصية، ستُعقد المشاورات عبر شبكة الانترنت حيث تضم نحو عشرين (20) مشاركا في كل موضوع. وبقدر ما أمكن يجوز للمجتمعين عقد مختلف الاجتماعات عبر الانترنت لتمكين المشاركين من العديد من المناطق ذات المواقيت الزمنية المختلفة، واللغات المختلفة أو المشاركين الآخرين من التعبير عن آرائهم. ويمكن لقائد فريق الأداء اختيار إجراء المقابلات وجها لوجه في مرحلة الإعداد للنقاش عبر الانترنت لإيضاح التوقعات وجمع الآراء الأولية. يمكن لذلك أن يساعد في عكس الرؤية الخاصة بكل مشارك.

عقب الترحيب الموجز من قائدٍ فريق الأداء يمكن أن تتضمن كل جلسة عبر الانترنت جولتين من النقاش في المجموعات المتفرعة أو الجلسة العامة. ستتيح الجولة الأولى الفرصة للتعبير عن الآراء وتبادل العصف الفكري بينما تُخصَّص الجولة الثانية للحوار والتفكير المتعمق. تتضمن الجولة الأولى مشاركين يعبرون عن تجربتهم وآرائهم في جدول مخصص لذلك يعكس "المستخدمين، ومعرفتهم باحتياجات البحث العملي، والفرص المتاحة أمام التحالف لمعالجة هذه الاحتياجات". (أنظر للمثال المُوضَّح أدناه). يمكن للجلسة العامة الأولى أن توفر للمشاركين فرصة لتسليط الضوء على فكرة أساسية تنبثق عن كل مجموعة بينما يعمل المجتمعون على تجميع المداخلات والآراء وتوفير صور منها للجميع. ويجوز لقادة أفرقة الأداء أن تُدخِل إضافة على المادة التي جُمعت سابقا، أو أوردها بحث مكتبي أو انبثقت عن مقابلات. وتُتيح الجولة الثانية فرصة للمشاركين من توسيع إطار المعلومات التي جُمعت أو تنقيحها أو الحوار بشأنها أو دمجها باستخدام صورة من المعلومات المتحصل عليها.

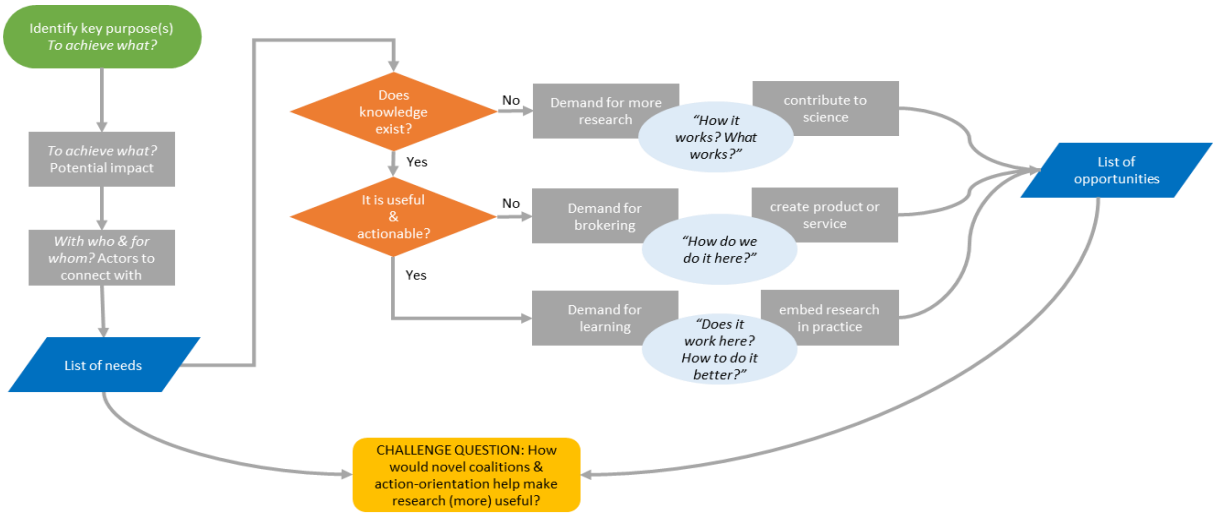


ستقوم أمانة التحالف بوضع رسم بياني خالي هنا

### ب. تيسير العملية التفاوضية

تفاديا لحالة التراخي في الاجتماعات، نوصي بألا تتعدى كل جلسة تُعقد عبر الانترنت أكثر من ساعتين (120 دقيقة). على الصعيد المثالي يُفضل أن تكون المجموعات الصغيرة مختلفة في كل جولة مما يسمح للمشاركين بالتواصل مع أكبر عدد من الناس. ولهذا ينبغي أن تُكرِّس كل جولة وقتا مناسبا للمشاركين ليعرفوا بأنفسهم.

يحتاج قادة أفرقة الأداء للتأكيد على تخصيص مُيسِّر لكل مجموعة صغيرة، وينبغي تشجيع المشاركين خاصة في الجولة الثانية على التفكير الناقد: لأي مدى نحدد الحاجة للحديث عن الاحتياجات التي تتطلب المعرفة من أجل العمل أو من أجل التعلم؟ ويحتاج هؤلاء القادة كذلك لتحفيز المشاركين لتحديد الفوائد المستخلصة من المعرفة والبحث، ويمكن إدراج ذلك في هذه المعادلة: (إذا كان لدينا العامل "س" أو كنّا على معرفة بوجوده، يمكننا إنجاز "ص" أو التكيف مع أثر تغير المناخ "ع"). ولا نحتاج فقط لتحديد العوائق التي تعرقل البحث ذي المنحى العملي أو إثارة أسئلة بحث ممكنة، بل يجب أن نفكر في كيفية تصميم البحث، وتنفيذه، وربطه بالإجراء العملي لضمان تحقيقه للأثر المرجو.

### ج. تجميع النتائج والمخرجات

من الأفضل ألا يتجاوز "موجز الرئيس" أكثر من ست صفحات أو 2500 كلمة، ويجب أن يتضمن مقدمة دقيقة مُفصِّلةً للموضوع الذي يتطرق له الموجز، وتاريخه، والعملية التي اتُّبعت في إعداده، واستعراض المشاركين الذين أدلوا بآرائهم (يحتوي الموجز على الأقل على وصف عام إن لم تُذكر هذه التفاصيل في ملحق منفصل باسم منفصل أو تكون مُلحقةً بالنص الأساسي). يمكن لموجز الرئيس أن يشير للرسائل الأساسية التي أثيرت أثناء العملية التشاورية، ليكون ذلك بمثابة الخيوط المشتركة التي تُنسِج معاً الاحتياجات المتميزة والفرص في بوتقة واحدة أو تعكس الآراء والأفكار المرتبطة بطبيعة هذه الرسائل الأساسية.

ويعكس الجزء الأكبر من هذا الموجز جدولا يحدد المستخدمين المتميزين واحتياجاتهم وفرصهم في دفع جهود البحوث العملية ومعالجة هذه الاحتياجات. وبذكر "الفرص" هنا نعني استجابة أعضاء التحالف لذلك بطريقة تحفز اتخاذ إجراء، ونتوقع أيضا جمع المقترحات المتعلقة بالعوائق والسبل المحتملة للتغلب عليها. ويتعين أن يكون هنالك مستوى متوسط من التفاصيل المدرجة التي لا تحتاج لإدراج وضعية مخصصة مرتبطة بموقع أو منظمة بعينها ما لم تكن هناك حاجة لإيضاح فرصة تتصف بالعمومية. فالتوازن هنا يشير إلى عرض تفاصيل كافية من شأنها أن توجه التخطيط المستقبلي للبحوث، وتفادي تكرار الرسائل العامة التي يمكن صياغتها دون تشاور. فلا يتوقع أن يدرج الموجز الاحتياجات أو الفرص بل يقرر فقط بشأن المستوى الأكثر معقولية في إدراج التفاصيل والتسلسل المنطقي الذي يتبعه قادة المستقبل في صياغته.

### د. الروابط بين مسارات العمل

يتمتع مسار العملية التفاوضية بروابط قوية مع مختلف المسارات الأخرى، وربما يتضمن ذلك نتائج منبثقة عن العمليات التشاورية توجيهاً للأنشطة الأخرى أو مساهمةً في مسارات العمل الأخرى في خلق مجالات مواضيعية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تسفر مراجعات الأدلة عن معلومات مفيدة للبحوث العملية ومستودع المناهج وأفضل الممارسات أو أدوات وآليات التمويل المتعلقة بمجال مواضيعي معين أو مجالا عاما. يمكن لهذه النتيجة أن تسهم في صياغة العمليات التشاورية

و/أو تُعد محتوى من النتائج. بنفس القدر، يمكن أن يؤدي إنشاء مسارات عمل مشتركة إلى الاستفادة من الحوار عبر العمليات التشاورية وإبراز نتائج من شأنها أن تسهم في تيسير إنشاء شبكات للتواصل أو بناء تحالفات فضلا عن تحفيز تطوير البرامج الجديدة.

## 7) اختيار مجالات مواضيعية لإثبات المفهوم قبل انعقاد مؤتمر الأطراف 26

**مجال مواضيعي: أنظمة غذائية (الزراعة والغذاء)**

أ. عقد الاستشارات عبر شبكة الانترنت حيث تضم الحوارات نحو عشرين (20) مشاركا لمناقشة الأنظمة الغذائية (الزراعة والغذاء).

ب. "موجز الرئيس" المكتوب الذي يشتمل على رسائل رئيسية.

ج. إعداد جدول يبين المستخدمين المميزين واحتياجاتهم والفرص الكفيلة بدعم البحث العملي لمعالجة هذه الاحتياجات.

**مجال مواضيعي: الصحة العامة**

أ. عقد الاستشارات عبر شبكة الانترنت حيث تضم الحوارات نحو عشرين (20) مشاركا لمناقشة قضايا الصحة العامة.

ب. "موجز الرئيس" المكتوب الذي يشتمل على رسائل رئيسية.

ج. إعداد جدول يبين المستخدمين المميزين واحتياجاتهم والفرص الكفيلة بدعم البحث العملي لمعالجة هذه الاحتياجات.

**مجال مواضيعي: العدالة الجنسانية والإدماج الاجتماعي**

أ. عقد الاستشارات عبر شبكة الانترنت حيث تضم الحوارات نحو عشرين (20) مشاركا لمناقشة قضايا العدالة الجنسانية والإدماج الاجتماعي.

ب. "موجز الرئيس" المكتوب الذي يشتمل على رسائل رئيسية.

ج. إعداد جدول يبين المستخدمين المميزين واحتياجاتهم والفرص الكفيلة بدعم البحث العملي لمعالجة هذه الاحتياجات.

**مجال مواضيعي: تقييمات مخاطر تغير المناخ في الدول الأقل نموا**

أ. عقد الاستشارات عبر شبكة الانترنت حيث تضم الحوارات نحو عشرين (20) مشاركا لمناقشة قضايا تقييمات مخاطر تغير المناخ في الدول الأقل نموا.

ب. "موجز الرئيس" المكتوب الذي يشتمل على رسائل رئيسية.

ج. إعداد جدول يبين المستخدمين المميزين واحتياجاتهم والفرص الكفيلة بدعم البحث العملي لمعالجة هذه الاحتياجات.

## 8) متطلبات الموارد

يختلف مستوى متطلبات الموارد في كل مجال مواضيعي بحسب نطاق العملية التشاورية ورغبة أعضاء التحالف في قيادة و/أو دعم العملية. وفي سياق جهود التضامن والشفافية يتوقع التحالف دعما عينيا لكفالة إنجاز الأنشطة التجريبية. وإثر انتهاء المرحلة التجريبية تقوم أمانة التحالف وفريق مسار العمل بالحوار مع أعضاء التحالف وأصحاب المصلحة الآخرين لتعبئة الموارد لتنفيذ مسار العمل هذا.

يمكن إتاحة موارد التحالف المالية للمنظمات والشبكات التي تم التواصل معها لإدارة هذه العمليات في قطاعات / أقاليم / مناطق جغرافية معينة إن دعت الحاجة. وتكون أمانة التحالف في هذه الحالات مسؤولة عن شؤون التعاقد.

## 9) فرص الحوار

لضمان التعاون الفاعل بين مختلف التخصصات في كل مراحل الأداء لمسار العمل هذا، يُتوقع تهيئة الفرص المخصصة التالية:

- فريق عمل المسار الذي يترأسه المركز الدولي لبحوث التنمية (IDRC).
- أربع (4) مجموعات توجيهية لموضوعات معينة.
  - أنظمة غذائية (الزراعة والغذاء)
  - الصحة العامة
  - المساواة الجنسانية والإدماج الاجتماعي
  - دورات تقييم مخاطر تغير المناخ في الدول الأقل نموا
- أربعة (4) قادة للأداء

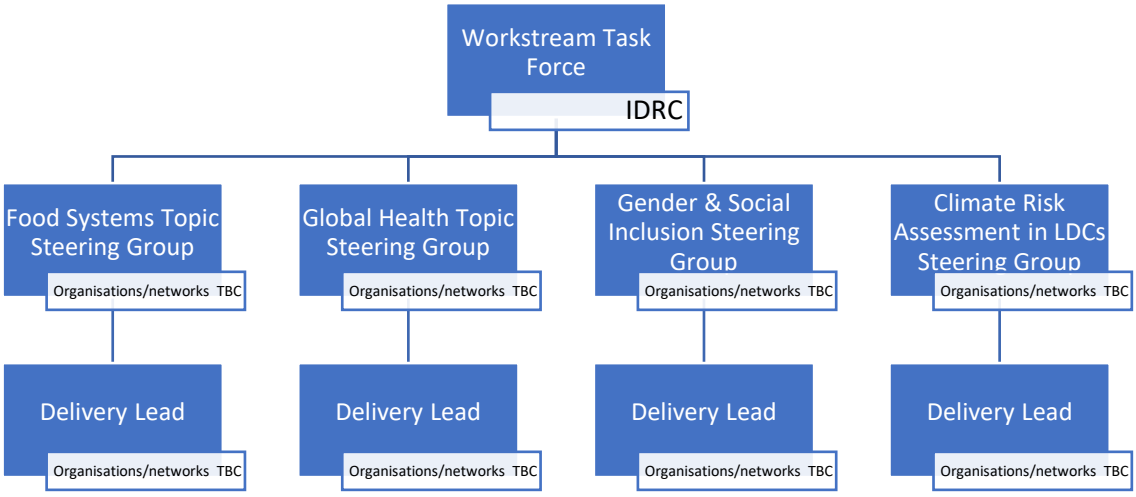


### ب. الفريق المختص بمسار العمل

يترأس الفريق المختص بمسار العمل المركز الدولي لبحوث التنمية (IDRC)، ويكون مسؤولا عما يلي:

- إعداد إطار جامع ليكون موجها للمجموعات التوجيهية للموضوعات وقائد فريق الأداء الذين يختصون بتنظيم العمليات التشاورية وتنفيذها.
- اختيار الخبراء المختصين بالموضوعات المنتقاه للمجموعات التوجيهية المختصة ببحث الموضوعات.
- المساهمة في إعطاء معنى لمختلف النتائج المنبثقة عن عملية التشاور لموضوعات معينة من أجل عرض النتائج في مناسبة إطلاق التحالف في مؤتمر الأطراف 26.

### ج. المجموعات التوجيهية المعنية بموضوعات معينة

تكون المجموعات التوجيهية المعنية بموضوعات معينة مسؤولة عما يلي:

- تحديد نطاق مجالات الموضوعات وتقديم التوجيه لقائد فريق الأداء الذي ينظم العمليات التشاورية وينفذها.
- اختيار الخبراء المختصين بالموضوعات المتعلقة بموضوع معين في ظل عملية التشاور.
- المساهمة في إعطاء معنى لمختلف النتائج المنبثقة عن عملية التشاور لموضوعات معينة ويتم مشاركتها مع فريق العمل المعني بالمسار، ويشمل ذلك المساهمة في إثراء موجز "الرئيس" ووضع اللمسات الختامية عليه.

### د. قائد فريق الأداء

يكون قائد فريق الأداء مسؤولا عما يلي في الوقت الذي يخضع فيه لتوجيهات المجموعات التوجيهية للموضوعات:

- تنظيم وعقد اجتماعات العملية التشاورية بما يشتمل على توجيه الدعوات المكتوبة إلى المشاركين المحتملين، وأعداد وتقديم الموضوعات وتحديد الهدف من العملية التشاورية وتاريخها ونتائجها.
- تسهيل عقد الاجتماعات عبر الشبكة الالكترونية وإجراء المقابلات الشخصية في الوقت الذي نستعد فيه لإجراء النقاش على شبكة الانترنت بحسب الاقتضاء.
- تيسير تجميع وإنتاج موجز "الرئيس" بما يتضمن الرسائل الأساسية.

## 10)الجدول الزمني المؤقت

ستُكلَّف كل مجموعة معنية بموضوع معين بتطوير أنشطة معينة للتحضير لمؤتمر الأطراف 26.

| المهام | الأسبوع الأول | الأسبوع الثاني | الأسبوع الثالث | ... | .... | الأسبوع السادس عشر | ..... | **مؤتمر الأطراف 26** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نشاط 1 | | | | | | | | |
| نشاط 2 | | | | | | | | |
| نشاط 3 | | | | | | | | |